فى الحقـــــل الرياضى

كنا قد وعدنا حضرات القراء الكرام فى العدد السابق بالاهتمام بطرق تنظيم الفرق الرياضية التى أخذت تتزايد فى الكويت ، نتيجة للتطور الكبير الذى طرأ على الرياضة هناك . وحرصاً منا على توخى المنفعه رأينا أن نشرك بعض الزملاء من أفراد البعثة المهتمين بالرياضة والمنصرفين إليها ، فاتصلنا بكل منهم على حدة أول الأمر ، ثم استقر الرأى أخيراً على عقد ندوة رياضية لطرح فيها — على بساط البحث — مشاكلنا الرياضية فى الكويت ، وعلى الأخص مشكلة ازدياد الفرق الرياضية ، ونشوء بعض التضارب ، وعدم الإنسجام بينها ، وطرق تنظيمها ، ووضع القوانين الواجب اتباعها ، وتيسير المباريات لها ، وايجاد التنافس الحر بين أفرادها ؛ علماً منا بأن أحسن الأمر ما كان شورى ، وأنفعه ما كان نتيجة لتبادل الآراء وبحثها بحثاً دقيقاً ، واستخلاص أحسنها وأنفعها ، وهو ما يستقر عليه رأى الجماعة . وكان جميلا من الإخوان أن يلبوا الدعوة إلى عقد هذه الندوة ، وكان جميلا منهم أيضاً أن يبدوا هذا الاهتمام الزائد ، والمساعدة القيمة ، لهذا الباب المتواضع . لذلك لايسعنا إلا أن نرفع إلى الزملاء شكر هذا الباب — الذى أتشرف بتحريره — على تفضلهم بالمساهمة فيما نهدف إليه من رفع المستوى الرياضى فى الكويت ، وتوجيه هذه النهضة الرياضية المباركة إلى ما فيه الخير والإنتاج الرياضى الصحيح .

هذا ويرى القراء فى باب « الحقل الرياضى » ما دار فى تلك الندوة الرياضية التى تعد الأولى من نوعها فى هذا الباب من هذه « النشرة » كما سيرى القارىء فى نفس هذا الباب ، بعض الأجوبة والأسئلة التى وصلتنا من حضرات القراء ؛ ويحوى الباب أيضاً بعض الأخبار الرياضية الطريفة التى تهم القراء الكرام .

جاسم القطامى

سبق أن قلنا أن هذا الباب سيكون فى خدمة القارىء العزيز ، وما على القارىء إلا أن يكتب إلينا بمشاكله وأسئلته ، ويسرنا هذا الشهر أن نقدم للقراء بعض ما تساءلوا عنه .

● جاءنا خطاب بإمضاء (رياضى) يقول فيه ، هل يسمح القانون — قانون كرة القدم — للاعب بالاشتراك فى المباراة حافى القدمين ؟

المحرر = هذه نقطة يا أخ (رياضى) اختلف فيها الشراح . فبعضهم أباح اللعب بدون حذاء ، لأن القانون ليس فيه نص صريح يُحرم الحفاء . أما البعض الآخر — وهم غالبية — ، فحرم اللعب بدون حذاء استناداً إلى أن الشارع فى المادة الرابعة من قانون كرة القدم ، حدد لباس اللاعب ، إذ ذكر وجوب لبس الحذاء ، ولم يقل إذا لزم الأمر لبس الحذاء .

ويرى الفريق الأول — الذى يبيح اللعب حفاءاً — يرى أن القانون قد حرم لبس ما يضر الغير ، والحفاء مما لا يضر الغير ، وهذا الرأى مردود عليه بأن الحفاء مضر للاعب نفسه بين لابسى الأحذية ، وإذا كان الشارع قد حافظ على عدم الإضرار بالغير ، فمن باب أولى أن يحافظ على عدم الإضرار باللاعب نفسه . هذا وسيظل كل فريق عند رأيه وأدلته إلى أن يصدر الاتحاد قانوناً بإباحة الحفاء أو تحريمه ، ولعل المدنية تغنى الفريقين والشارع مشقة الجدل حول هذه النقطة ، فتحرم الحفاء فى ميادين اللعب وفى غير ميادينه ، ونحن نميل إلى لبس الحذاء وتحريم الحفاء لمصلحة اللاعب (عن الأستاذ جهينه) .

● وخطاب من الزميل (ع) يقول فيه ؛ هل يمكنك نشر قانون كرة السلة الجديد ؟

المحرر = كان بودى أن أتمكن من ذلك ، بيد أنك تعلم أن صفحات هذا الباب محدودة ، فهلا تكرم الزميل بإرسال إسمه وعنوانه لأستطيع إرسال القانون الجديد إليه ، مع العلم بأن هذا القانون لم يطبع حتى الآن ، ولكنى أستطيع إرساله مكتوباً بخط اليد بعد نقله من الاتحاد .

● وخطاب من الزميل بدر النصر الله يقول فيه : لقد أصبحت الكويت تنظر بعين العطف والغبطة الى تلك

الفرق الرياضية التى تكونت فى الكويت ، وكثر تعدادها ، ولم يعد هناك أى شاب رياضى إلا وانخرط فى سلكها وساهم فى رفع مستواها ، ثم إننى شاهدت — حين كنت أقضى أجازة الصيف فى الكويت — شاهدت الكثير من المباريات التى تقام طوال الأسبوع ، واختلطت بالفرق وأفرادها ، ولمست فيهم الروح الوثابة التى تتطلع إلى إنشاء النوادى الرياضية المنظمة ، وإقامة المباريات الحبية المفيدة ، وخلق جو رياضى جميل ، وبجانب هذا لمست أيضاً روح التذمر والإستياء من الحالة الراهنة ، ومن الفوضى التى تسود المباريات ، وكنتيجة لذلك ساد المباريات التى شهدتها روح التعصب والتمرد والاستهتار فى اللعب ، وعدم احترام الحكم حتى ليخيل إليك أنك تشهد معركة حربية كلها تشاجر لأتفه الأسباب وإننى لذلك أتقدم بهذه الأسئلة راجياً الأجابة عليها وهى : —

١ — ما رأيكم فى تعداد الفرق الرياضية فى بلد ناشىء كالكويت ، وعدم ارتباطها فى أى اتحاد ، وعدم وجود النوادى لجمع شملهم ؟

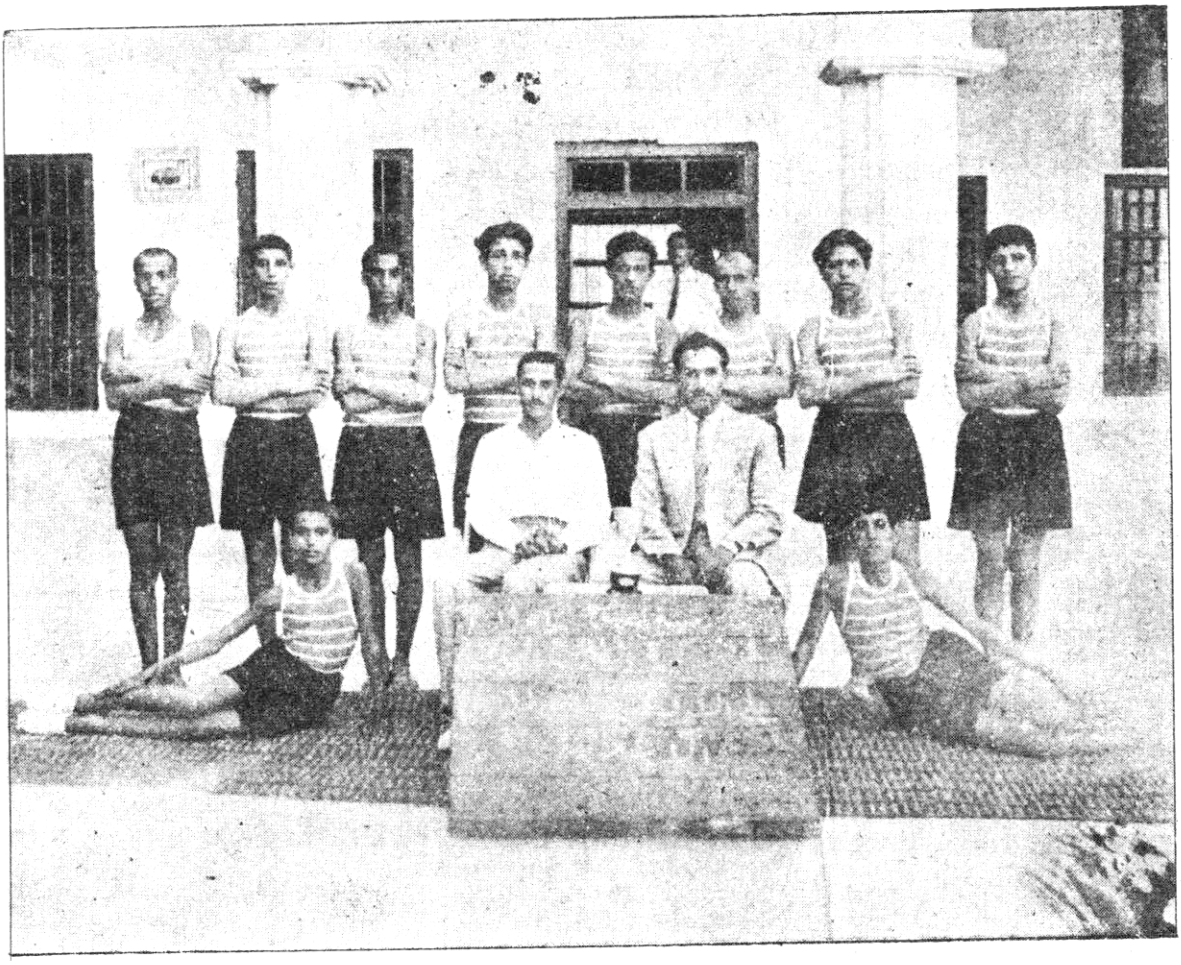

فريق مدرسة الصباح الرياضى الذى فاز ببطولة كرة الطائرة للمدارس الابتدائية
الفريق ويتوسطهم الأستاذ الناظر وأستاذ الرياضة

٢ — هل نترك هذه الفرق على حالتها الراهنة أم نحاول أن نجد حلاً فعالا يتمشى وما نهدف إليه من رفع المستوى الرياضى ؟

٣ — لاحظت أن الرياضيين قد اتخذوا الرياضة كتسلية فقط ، فما رأيكم ؟ ثم المادة هى العقبة الوحيدة

فى رفع مستوى الفرق . فهل يصح ذلك ؟ ويتساءلون لماذا لايساهم طلبة البعثة فى مساعدة تلك الفرق ولو أدبياً ؟

رمية صائبة

٤ — وأخيراً يرى اللاعبون فى الكويت أن التشجيع فى اللعب ، ما هو إلا وسيلة من وسائل التحيز . فهل هذا صحيح ؟

« المحرر » نحن إذ نشكر الزميل بدر على هذه الملاحظات ، نقول أن الرد على السؤالين الأول والثانى قد تناولته الندوة وبحثه الإخوان ، فليس ما يمنع من الرجوع إلى الندوة ، أما عن الجواب على السؤال الثالث فنحن نرى أن الرياضة ليست تسلية فحسب ، بل أنها الغذاء الروحى والبدنى ، وهى العامل المهم فى خلق روح التسامح والتعاون ، وايجاد التنافس البريء ، وخلق جيل قوى صحيح البنية يستطيع المجتمع الاعتماد عليه .

والأبطال الرياضيون يستطيون الدعاية لبلادهم لو مثلوها فى الخارج ويستطيعون كذلك إعطاء فكرة صادقة عن بلادهم . أما عن المادة فلا يجب أن تقف عقبة فى طريق رفع مستوى هذه الفرق ، ومن رأيى أن تخصص إدارة المعارف إعانة مالية لهذه الفرق التى تلمس فيها استعداداً ونشاطاً يفيد النشء .

أما الذين يتساءلون عن عدم مساهمة طلبة البعثة فقد ظلمونا ، فطلبة البعثة قد تبرعوا مالياً فى سنة ١٩٤٩ ، كما أن إدارة البعثة قد وضعت كأساً تتبارى عليه فرق كرة السلة ، ثم أن إخواننا أفراد البعثة الذين يسافرون إلى الكويت ، يشتركون فى المباريات ولا يمتنعون من تأدية خدماتهم لأى فريق يطلب المعونة .

والجواب على السؤال الرابع يتلخص فى أن التشجيع الصحيح هو أبعد ما يكون عن التحيز ، فتشجيع المغلوب يشد من أزره ، وتشجيع اللاعب الذى يقوم بحركة بارعة يجعله يكثر من هذه الألعاب ، ويعمل على إجادتها ، ثم أن التشجيع يشيع روح التنافس الحر البريء ، على شرط أن لا يفهم التشجيع على أنه تعصب أعمى ، وهذا مالا نوافق عليه ومالا يجوز رياضياً .

« البعثة » مجلتك :

فلماذا لا تساهم بخدمتها ؟

إذا كنت راضياً عنا فهذا هدفنا ، وإذا لم تكن كذلك فلماذا لا تبعث إلينا بمقترحاتك وآرائك ؟ . .